نشرة أخبار سوريا- مقتل ٦٧ من عناصر الأسد منذ محاولة اقتحامها لبلدات بريف حماة الجنوبي، و31 مدنياً ماتوا جوعاً في مضايا المحاصرة -(5_1_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 5 يناير 2016 م

المشاهدات : 5707

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

اغتيال شيخ الجهاد الشامي "أبو راتب الحمصي":

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

13 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دمشق وريفها، وأكثر من ٦٧ قتيلاً من قوات الأسد منذ محاولة اقتحامها لبلدات بريف حماة الجنوبي، فيما المجاهدون يدمرون قاعدتي إطلاق صواريخ في درعا، بالمقابل، رياض حجاب يؤكد أن بيان جنيف يمثل أسس التفاوض بشأن المرحلة الانتقالية في سوريا، أما في الشأن الإنساني: 31 مدنياً ماتوا جوعاً في مضايا المحاصرة، من جهتها.. السعودية تجدد التزامها بدعم الشعب السوري في سبيل نيل حقوقه وحريته.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

13 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدو الروسي يوم الثلاثاء 13 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها ودرعا، ومن بين القتلى طفل وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشث وريفها قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي حلب قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخص واحد، كذلك في حمص قتل شخص واحد، وفي الرقة أيضا قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت مدينة زملكا وبلدتا النشابية وعين ترما وقرية حرزما لقصف مدفعي، فيما تعرضت بلدة الشيفونية لقصف بصواريخ تحوي قنابل عنقودية، وتم استهداف بلدة أوتايا براجمات الصواريخ، واستهدفت قوات الأسد أحياء مدينة داريا وجبهاتها الشمالية بصواريخ فيل "أرض – أرض" وبالبراميل المتفجرة، إلى حلب، حيث شن طيران العدو الروسي غارات على مدينة حريتان وبلدة تل مصيبين ومحيط مطحنة الفيصل ومحيط بلدة ديرجمال، واستهدف عناصر الأسد مدينتي الباب وتادف ومحيطهما بقذائف المدفعية والصواريخ، أما في حماة، فقد قصفت مدفعية الأسد قرية عرفة في ناحية الحمرا، وفي درعا، شنت الطائرات الحربية غارات جوية على مدينة الشيخ مسكين وبلدة إبطع، وتعرضت مدينت الشيخ مسكين وبصر الحرير وبلدة ابطع لقصف مدفعي وبراجمات الصواريخ.

عمليات المجاهدين:

تدمير قاعدتي "كورنيت" لقوات الأسد في درعا:

دمر المجاهدون قاعدتي "كورنيت" لقوات الأسد على أطراف مدينة الشيخ مسكين بالصواريخ، وسيطروا على نقاط جديدة داخل اللواء 82 وقتلوا عدداً من العناصر الإيرانية، كما قتلوا 6 من مليشيا الدفاع الوطني بينهم قائد المليشيا بإزرع في كمين بالشيخ مسكين، كما استهدفوا تجمعات قوات الأسد في المربع الأمني بمدينة بدرعا وفي مدن وبلدات إزرع وقرفا والسحيلية وخربة غزالة والفرقة التاسعة بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، ما أدى إلى تدمير مدفع ميداني لقوات الأسد في إزرع، واستهدفوا أيضاً مواقع لعصابات الأسد في درعا المحطة بالمدفعية الثقيلة.

قتل عناصر الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد داخل بلدة الرملية في الريف الجنوبي بقذائف المدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة، وأكد "أبو المجد" أحد عناصر المجاهدين في الريف الجنوبي الثلاثاء، أن قوات الأسد تكبدت حوالي ٦٧ قتيلاً في صفوفها منذ اقتحامها لبلدات الرملية وجنان وزور السوس جنوبي حماة إثر استهدافها من قبل المجاهدين بالعبوات الناسفة والقناصات.

استهداف تحصينات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على محور رحبة الدبابات على جبهة حي جوبر الدمشقي، واستهدفوا دشم عناصر الأسد في المنطقة، واستهدفوا تحصينات عصابات الأسد في عين ترما، وحققوا إصابات مباشرة في صفوف قوات النظام"، وقتلوا عنصرين من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم على جبهة النشابية.

ضبط كميات كبيرة من الذخائر داخل صهريج متجه لمناطق تنظيم الدولة في حلب:

ضبط المجاهدون كميات كبيرة من الذخائر داخل صهريج وقود كان متجهاً لمناطق سيطرة تنظيم الدولة في الريف الشمالي، وألقوا القبض على المجموعة التي كانت تقوم بعملية التهريب، كما دمروا دشماً في حي بستان الباشا كانت

تستخدمها قوات الأسد لقنص المدنيين، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في بلدة خان طومان والراموسة بقذائف الهاون.

صمود للمجاهدين في حمص:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه المناطق الخارجة عن سيطرتها في ريف حمص الشمالي انطلاقاً من محاور قرى جنان والجرنية وحنيفة والرملية بريف حماة الجنوبي، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل وجرح العديد من عناصر قوات الأسد.

استهداف معاقل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في برج القصب بجبل التركمان برشقة صواريخ عيار 128.

نشر عناصر لملاحقة زارعي العبوات الناسفة في إدلب:

نشر المجاهدون عناصر أمنية على طريق معرة النعمان – سراقب لملاحقة زارعي العبوات الناسفة، حيث تكررت في الآونة الأخيرة حوادث اغتيال نتيجة العبوات الناسفة التي زرعت على الطريق.

اغتيال شيخ الجهاد الشامي "أبو راتب الحمصي":

اغتال مسلحون مجهولون اليوم الشيخ "أبو راتب الحمصي" قائد لواء الحق وأمير حركة أحرار الشام في حمص وعضو مجلس شورى الحركة، وذلك على طريق قرية الفرحانية الغربية.

وقد أوضحت مصادر في الحركة أن مسلحين يستقلون دراجة نارية أطلقوا النار على الشيخ أثناء ذهابه في زيارة عائلية مع زوجته، ما أدى إلى استشهاده.

يشار إلى أن الشيخ قد طرح مبادرة منذ عدة أيام دعا فيها كافة الفصائل إلى التوحد ونبذ الخلاف لمواجهة الهجمة الشرسة التي يشنها النظام مدعوماً بالمليشيات الإيرانية والطيران الروسي.

المعارضة السياسية:

بيان جنيف يمثل أسس التفاوض بشأن المرحلة الانتقالية في سوريا:

أعلن المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب أن مبادئ بيان الرياض اعتمدت أساساً للتفاوض مع وفد نظام الأسد، وتتضمن التمسك بوحدة سوريا، وإقامة نظام يمثل كافة أطياف الشعب لا مكان فيه لبشار الأسد ورموز نظامه، وقال حجاب إن الاجتماع الذي عقدته الهيئة المنبثقة عن اجتماع المعارضة السورية بمؤتمر الرياض الأحد تضمن تحديد الوفد المفاوض على أساس الكفاءة بما يلائم حجم التحديات التي يواجهها الشعب السوري، وأوضح أن بنود بيان جنيف تمثل أسس التفاوض بشأن المرحلة الانتقالية في سوريا، خاصة بند إنشاء هيئة حكم انتقالي بصلاحيات تنفيذية، مؤكدا أن التجاوب بشأن إيجاد حل للأزمة السورية يجب ألا يكون ذريعة لاستمرار النظام وحلفائه في ارتكاب الجرائم بحق الشعب السوري، وشدد حجاب على أن رسالة المعارضة السورية هي أن لا مساومة على وحدة أراضي سوريا، ولا مجال لأي تدخل خارجي في تسمية وفد المعارضة للمفاوضات.

مفتاح الحل السياسي في سورية هو محاسبة "مجرمي الحرب":

اعتبر ممثل الائتلاف الوطني السوري في الاتحاد الأوروبي موفق نيربية أن مفتاح الحل السياسي في سورية هو محاسبة مجرمي الحرب، وعلى رأسهم بشار الأسد المسؤول عن مقتل أكثر من 300 ألف سوري، بالإضافة لحماية المدنيين بإيجاد منطقة آمنة لا قصف فيها، وقال نيربية: إنه من المعيب أن يستمر مجلس الأمن بفشله في مساءلة أحد أعضائه ـ روسيا ـ على مقتل العديد من المدنيين السوريين الأبرياء، حيث قُتل أكثر من 832 مدنياً نتيجة الضربات الجوية الروسية في سورية،

غالبيتهم العظمى في مناطق لا "داعش" فيها، وشدّد نيربية على أن التهديد على السوريين وعلى الأمن الدولي باقٍ طالما بقي الأسد في السلطة، وكذلك "داعش" باقية ولن تُهزم طالما بقي الأسد موجوداً في السلطة، مستمراً بجرائمه من دون مساءلة، وطالب نيربية مجموعة فيينا بإحالة الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية، وقال: إنه لا يمكن الفصل بين المساءلة والجهود الديبلوماسية، إذ أن إشراك مجرمي حرب في أي حكومة انتقالية سيؤدي فقط إلى تقويض مصداقيتها وتقويض الاحتياجات المشروعة للسوريين.

النظام الإيراني أصبح رمزاً للفوضى:

أكد عضو الائتلاف الوطني السوري أحمد رمضان أن النظام الإيراني أصبح رمزاً للفوضى ورمزاً للإرهاب ورمزاً للعدوان، ليس فقط في منطقتنا بل في كثير من الدول، وذلك في ندوة مشتركة مع المقاومة الإيرانية أمس بعنوان "الخسائر البشرية لنظام الملالي في سورية وأسبابها"، وشارك فيها أيضاً الناشط الحقوقي صالح حميد من الأهواز المحتلة ورئيس لجنة القضاء في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية سنابرق زاهدي، واقترح رمضان أن يتم عقد مؤتمر يضم القوى السياسية الإيرانية المعارضة مع القوى السياسية العربية، والقوى الشعبية في الطرفين؛ لتوجيه رسالة للعالم بأن هذا النظام في إيران لا يعبر عن الشعب الإيراني، وأنه نظام معزول في الداخل وليس فقط في الخارج، وأشار رمضان إلى أن العرب ليسوا ضد الشعب في إيران على الإطلاق لكن ضد نظام يقوم بممارسات تضر الشعب الإيراني وتضر أيضاً بالعرب وتضر بشعوب المنطقة عموماً.

جماعة الإخوان المسلمين في سورية تشيد بقطع السعودية علاقتها مع إيران:

أشادت جماعة الإخوان المسلمين في سورية بقطع المملكة العربية السعودية علاقتها مع إيران، بعد الاعتداء على السفارة والقنصلية السعودية في طهران، مشيرة إلى أنها تعتبر هذه الخطوة بمثابة صفعة في وجه الغطرسة الإيرانية، التي لم تجد من يوقفها عند حدها، خلال سنوات من التراجع العربي المستمر، وقالت الجماعة في بيان صدر عنها الثلاثاء، إن الثورة السورية كشفت الوجه القبيح للدولة الإيرانية وخطر مشروعها إقليميا ودوليا، من خلال دعم مباشر، ومن خلال تنظيمات عابرة للحدود تقدم الدعم للطاغية بشار الأسد، وتعينه على قتل النساء والأطفال وهدم البيوت فوق رؤوس الآمنين، وعلى المقايضة الدنيئة بين تجويع المناطق المحاصرة، وبين الإخلاء السكاني والتغيير الديموغرافي الطائفي، وأضاف البيان أن إيران دولة طائفية تضطهد ملايين السنة من شعبها، وتنشر التعصب الطائفي البغيض في كل مكان تصل إليه، وتدعم المليشيات الطائفية في العراق وسورية ولبنان واليمن والبحرين، ودعت الجماعة في بيانها السعودية إلى تقديم المزيد من الدعم للدول التي تواجه المشروع الصفوي الفارسي على أرضها، كما دعت الدول العربية والإسلامية أن تبادر إلى قطع علاقاتها مع طهران، وأن تتكاتف مع السعودية لدرء الأخطار الإيرانية.

نظام أسد:

حكومة الأسد ترفع سعر أسطوانة الغاز المنزلية الفارغة إلى 8800 ليرة:

أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك التابعة لحكومة الأسد قراراً جديداً، حددت فيه أسعار مبيع أسطوانة الغاز الفارغة للمستهلك بنوعيها المنزلية والصناعية، وبين القرار أنه تم رفع سعر الأسطوانة المنزلية الفارغة إلى 8800 ليرة، والصناعية إلى 13350 ليرة للمستهلك، وأكدت الوزارة أنه يمكن التسجيل على الأسطوانة في مراكز المؤسسة العامة الاستهلاكية، وكانت نفس الوزارة أصدرت في تشرين الأول الماضي قراراً برفع سعر أسطوانة الغاز المنزلي وزن 10 كغ إلى 1800 ليرة سورية.

الوضع الإنساني:

الإدارة العامة للخدمات تعلن توقف ضخ المياه لمدينة حلب:

أعلنت الإدارة العامة للخدمات عن توقف ضخ المياه إلى أحياء مدينة حلب، وأرجعت ذلك لنفاذ الديزل المستخدم لتشغيل مجموعة المولدات الكهربائية وعدم سماح مؤسسات نظام الأسد بإدخال الديزل المقدم من منظمة اليونيسيف، وأشارت الإدارة إلى أن المياه ستعود إلى أحياء" الشيخ خضر، الشيخ فارس، الصاخور، هنانو، الحيدرية، جبل بدور،الأرض الحمرا، طريق الباب، كرم الجزماتي، كرم الطراب، ضهرة عواد، جورة عواد، المواصلات القديمة، كرم الميسر، كرم القاطرجي، كرم الطحان، طريق المطار، باب النيرب، المعادي، القصيل، الأشرفية، الشيخ مقصود، مساكن السبيل، السريان الجديدة، الزهور" في حال تأمنت مادة الديزل وعادت الكهرباء لتغذية المولدات الكهربائية.

نظام الأسد يواصل إغلاق معبر معضمية الشام:

يواصل نظام الأسد حصار المدنيين داخل مدينة معضمية الشام بغوطة دمشق الغربية، حيث لايزال المعبر مغلقاً بوجه 45 ألف مدني من أطفال ونساء وشيوخ منذ أكثر من عشرة أيام، ويعتمد نظام الأسد في العديد من المدن والبلدات بالريف الدمشقي سياسة التجويع لإخضاع المدنيين وإجبارهم على الاستسلام، وبإغلاق المعبر مُنع المدنيين من الدخول والخروج من وإلى المدينة، باستثناء السماح لعدد من الموظفين مغادرة المدينة بشرط عدم العودة إليها وذلك تحت بند أسماه ناشطون " #حق_العودة_مسلوب "، كما ومنع نظام الأسد إدخال أي مواد إغاثية وإنسانية إلى المدينة، وفي سياق الموضوع دعا ناشطون الأهالي في المدينة إلى ترشيد استهلاك المواد الغذائية، ووضع برامج غذائية معينة لضمان عدم الإسراف في استهلاكها وخاصة المواد الرئيسية كالأرز والسكر والبرغل، والجدير بالذكر أن نظام الأسد يحاول منذ أيام عديدة فصل مدينة داريا عن مدينة معضمية الشام، ويسخّر نظام الأسد خدمة لذلك المروحيات التي تلقي يومياً عشرات البراميل على مدينة داريا وجنوب مدينة معضمية الشام، ويقوم نظام الأسد باستهداف المنطقة بكافة أنواع الأسلحة ولا سيما بـ صواريخ "أرض – أرض" أو ما يسمى بالفيل.

حركة نزوح ومعاناة إنسانية صعبة لأهالي رف حمص:

شهدت المناطق القريبة من الاشتباكات بالريف الشمالي حركة نزوح للمدنيين باتجاه مدن وقرى أخرى أكثر أمناً، في حين يعيش الأهالي أوضاعاً معيشية صعبة بسبب نقص المواد الغذائية والمحروقات جراء الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على المنطقة، وتعيش آلاف العائلات من النازحين في خيم ومداجن للدجاج بمزارع مدينتي الرستن وتلبيسة شمالي حمص، وسط انعدام لمياه الشرب ووسائل التدفئة.

31 مدنياً ماتوا جوعاً في مضايا السورية المحاصرة:

توفي 31 مدنياً سورياً الشهر الماضي جوعاً في مدينة مضايا بريف دمشق الغربي التي تحاصرها القوات السورية وحزب الله اللبناني منذ سبعة أشهر، مما اضطر أهلها إلى أكل القطط والأعشاب للإبقاء على أرواحهم، وقال المكتب الطبي بمدينة مضايا في بيان له الثلاثاء إن معظم المتوفين من الأطفال الرضع والمسنين، مشيرا إلى أن نقص الحليب يعد السبب الرئيسي في موت الرضع، وأضاف أن الشهر الماضي شهد مقتل ثمانية من أبناء المدينة برصاص القوات المحاصرة لها, في حين تم بتر أطراف ستة آخرين إثر انفجار ألغام أرضية فيهم، وجاء في البيان نفسه أن عدم التزام النظام وحزب الله ببنود اتفاقية "الزبداني_الفوعة" التي تقضي بإدخال مساعدات إلى مضايا، هو السبب المباشر في حالات الوفاة التي شهدتها المدينة.

ارتفاع منسوب مياه سد تشرين يهدد بغرق قرى بريف حلب الشرقي:

يشهد منسوب المياه في سد تشرين، الذي سيطرت عليه "قوات سوريا الديمقراطية" من يد تنظيم الدولة مؤخراً، ارتفاعاً كبيراً، ما أدى إلى حدوث فيضانات في القرى الواقعة على جانبي السد في ريف حلب الشرقي، وحذر وزير الاتصالات والنقل والصناعة في الحكومة السورية المؤقتة، محمد ياسين نجار، من أن مساحة الأراضي المتضررة قد تصل لـ176 كم مربعاً، ومن المحتمل اختفاء قرابة 22 قرية شرق حلب، في حال تفاقم أزمة السد، لافتاً إلى أن تركيا خفضت من كميات المياه في مجرى نهر الفرات التي تتدفق إلى السد للتخفيف عنه، ونبه نجار إلى أن عدم السماح للكادر الفني بالعمل قد يجعل من السد خارجاً عن إطار القيادة، ووجود القوى العسكرية الخشنة التي لا تراعي أهمية لحساسية مرافق السد، كلها عوامل لا تبشر بالخير، كما قال، وأضاف: إن ضرب خط الكهرباء 230 بفعل القصف الذي قامت به قوات النظام، أدى إلى انخفاض استهلاك الكهرباء، وهذا ساهم في ارتفاع منسوب المياه على اعتبار أن السد هو سد كهرومائي بالدرجة الأولى، وشدد على أن أزمة سد تشرين لا زالت في مرحلة الخط الأحمر، معبراً عن تخوفه من استمرار الاشتباكات في المنطقة المحيطة بالسد.

المواقف والتحركات الدولية:

السعودية ملتزمة بدعم الشعب السوري في سبيل نيل حقوقه وحريته:

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن السعودية ملتزمة بدعم الشعب السوري في سبيل نيل حقوقه وحريته، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية (واس)، وأوضح الجبير في مؤتمر صحفي بعد لقائه المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، أن زيارة المبعوث الدولي للمملكة، شكلت فرصة للتشاور وتبادل الآراء حيال دفع العملية السلمية السورية إلى الأمام على أساس مبادئ جنيف1 واجتماعات فيينا واجتماع نيويورك الأخير، وأكد الجبير على مواصلة تقديم أشكال الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي كافة للشعب السوري، ومواصلة العمل مع المجتمع الدولي على أمل بلوغ الحل السياسي للأزمة السورية، كما أكد الجبير على موقف المملكة في هذا الشأن، وتطلعها لإيجاد حل لهذه الأزمة مبني على مبادئ جنيف1 بتشكيل سلطة انتقالية للحكم ووضع دستور جديد وانتخابات، وألا يكون لبشار الأسد أي دور في مستقبل سوريا.

لقاء بين ممثلين للمعارضة السورية ودي ميستورا في الرياض:

التقى مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا في الرياض ممثلين للمعارضة السورية ودبلوماسيين معنيين بالنزاع، على أن ينتقل إلى طهران في خضم الأزمة الدبلوماسية بين إيران والسعودية، والتي يخشى أن تؤثر على محاولات التوصل إلى حل للأزمة السورية، وأفاد مصدر عربي أن الموفد الدولي التقى صباح الثلاثاء سفراء أجانب شاركت بلادهم في لقاءات فيينا في نوفمبر، والتي تم خلالها الاتفاق على خطوات لحل النزاع السوري المستمر منذ العام 2011، بما فيها تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات يشارك فيها سوريون الداخل والخارج، إضافة إلى السعي لعقد مباحثات مباشرة بين النظام والمعارضة، وأضاف المصدر أن دي ميستورا عقد أثر ذلك اجتماعا مع وفد من المعارضة السورية التي كانت اتفقت إثر مؤتمر ليومين عقده في الرياض الشهر الماضي، على رؤية موحدة لمفاوضات مع النظام، من أبرز بنودها اشتراط تنحي بشار الأسد مع بدء المرحلة الانتقالية.

هزيمة تنظيم "داعش" بالتحالف مع بشار الأسد أمر مستحيل:

أكد طارق متري، المبعوث الأممي الأسبق إلى ليبيا، أن هزيمة تنظيم "داعش" بالتحالف مع بشار الأسد أمر مستحيل، معتبراً في الوقت نفسه أن الهدف الحقيقي لروسيا من تدخلها في سوريا هو حماية النظام وليس القضاء على ذلك التنظيم، جاء ذلك في مقابلة أجرتها وكالة أنباء الأناضول مع الوزير اللبناني السابق، والذي يشغل حالياً منصب مدير "معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية" في الجامعة الأمريكية، ببيروت، وقال متري: إنه إذا أردت أن تُنهي داعش وتهزمه في سوريا تحديداً، يجب أن تكون لديك القدرة على حكم المناطق التي يحكمها التنظيم، ولتكون قادراً على ذلك، يجب أن يكون

لديك حكم في سوريا يتمتع بالشرعية والقدرة، والنظام الحالي فاقد للقدرة والشرعية لحكم المناطق التي يحتلها هذا التنظيم، وأشار إلى أن الأهداف الفعلية لروسيا في سوريا تختلف عن هدفها المعلن، قائلاً: إن الأمر واضح ويتكشف فعلياً أن الهدف الفعلي ليس إلحاق الهزيمة بـ"داعش"، بل هو منع النظام وجيشه من الانهيار، ومن ثم دعمه عبر إضعاف المعارضة غير الداعشية.

نفي خبر تدمير جميع حظيرات إنتاج الأسلحة الكيميائية في سوريا:

نفى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، خبر تدمير جميع حظيرات إنتاج الأسلحة الكيميائية في سوريا، رداً على إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التابعة للأمم المتحدة عن تدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية التي أعلنتها سوريا في 2013 بالكامل، وأبلغ بان كي مون، مجلس الأمن الدولي، أنه لا تزال هناك حظيرة لإنتاج الأسلحة الكيميائية في سوريا، لم يتم تدميرها، بسبب الحالة الأمنية السائدة في البلاد، وأردف قائلاً: إنه تم تدمير 11 حظيرة من بين 12 لإنتاج الأسلحة الكيميائية في سوريا، ولم تدمر بعد حظيرة واحدة، ما زال يتعذر الوصول إليها بسبب الحالة الأمنية السائدة، وسبق أن أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التابعة للأمم المتحدة أن ترسانة الأسلحة الكيميائية التي أعلنتها سوريا في 2013 تم تدميرها بالكامل، وذلك بعد عامين من أول عملية نقل لهذه الأسلحة خارج هذا البلد، لكن المنظمة لا تزال قلقة جدا حيال الاتهامات باستخدام غازات الخردل والسارين والكلور خلال النزاع السوري المستمر منذ نحو خمسة أعوام.

آراء المفكرين والصحف:

ورطة إيران مع "الاستكبار" الروسي:

ياسر الزعاترة

لم تبدأ ورطة إيران عمليا مع "الاستكبار" الروسي من امتناع موسكو عن التصويت على قرار مجلس الأمن الذي طالب الحوثيين بالانسحاب من المناطق التي احتلوها، فذلك موقف تم ابتلاعه بقدر ما من التفهم المشوب المرارة، لكنه بدأ عمليا منذ اللحظة التي تجرّع فيها الإيرانيون كأس السم، وطالبوا بالتدخل الروسي المباشر في الحرب بسوريا، وصولا إلى زيارة بشار الأولى خارج سوريا إلى موسكو، والتي بدت كما لو أنها بيعة منه للسيد الروسي، وتهميشا للسيد الإيراني الذي كان يعتقد أنه وضع يده على البلد، أو الجزء الذي يسيطر عليه بشار منه بتعبير أدق، وهو وضع لا تغير فيه كثيرا زيارة بشار إلى طهران التي كان لا بد منها لترميم الموقف، والتي توقعناها منذ لحظة الإعلان عن زيارته لموسكو.

نفتح فاصلة لنشير إلى قول بشار الأسد في خطاب له قبل شهور: إن سوريا ليست للسوريين، وإنما لمن يدافعون عنها، ما يعني أن من الطبيعي أن تكون لإيران وأدواتها أكثر مما للروس، فالأخير لم يدفعوا سوى القليل؛ مالا وسلاحا ورجالا، بينما قدمت إيران عشرات المليارات حتى الآن، إضافة إلى آلاف القتلى من الأتباع، والمئات من أبنائها، أما العلاقة مع الكيان الصهيوني، فهي في حالة روسيا لا تقل حميمية عنها في حالة الولايات المتحدة، ومن العبث تسويق حكاية المقاومة والممانعة في ظل التدخل الروسي، وما التنسيق المتقدم بين الطرفين الروسي والإسرائيلي سوى دليل بسيط.

هكذا، يتأكد العقلاء من عبثية مشروع التمدد الإيراني، وكلفته الكبرى باستعداء غالبية الأمة، مع الأحلاف الأخرى التي تحدثنا عنها آنفا، لكن الفرصة ستبقى متوافرة لصفقة متوازنة مع تركيا والعرب توفر تعايشا ومصالح للجميع، وهي صفقة يمكن أن تتم بعيدا عن الاستكبار الأميركي والروسي في آن، لو توفر المنطق والرشد. (العرب القطرية)

الملح والسياسة في الوقائع السورية:

نجاتي طيّارة

لا جديد في القول إنه، على الرغم من قرار مجلس الأمن الجديد بشأن سورية، وتبشيره بحل سياسي، يقوم على أساس قرار

جنيف وبيانات فيينا، فإن النظام السوري وحلفاءه يتابعون سياسة أخرى، بغض النظر عن أي تأثيرعلى ذلك الحل، ومجمل التحركات السياسية والإعلانات الدولية بشأنه، وهما، أي النظام وحليفه الروسي خصوصاً، يستفيدان بوضوح، في ذلك، من الأولوية المرفوعة عالمياً لشعار الحرب ضد الإرهاب، ولا سيما بعد هجمات باريس في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

الجديد أن هجمات الحليف الروسي وضرباته الجوية، المستمرة منذ حوالي أربعة أشهر، في إطار تلك السياسة، ينكشف أكثر فأكثر أنها تطاول المدنيين، وقد بلغت درجة من الفظاعة والقتل والتدمير، دفعت منظمة العفو الدولية، على لسان ممثلها في لندن، فيليب لوثر، إلى حد اعتبارها قد ترقى إلى جريمة حرب، بعد أن تجاوزت كل الأعراف والقوانين الدولية في قتل مئات المدنيين والتسبب "بدمار هائل" في سورية، وذلك "في نمط هجماتٍ يُظهر أدلة على وقوع انتهاكات للقانون الدولي الإنساني". وقد وثّقت منظمته "أدلة تشير إلى استخدام روسيا الذخائر العنقودية المحظورة دولياً، والقنابل غير الموجهة في مناطق سكنية مكتظة".

وبمنع الملح، ينسف النظام رمزياً أحد أهم الأسس الراسخة في الثقافة الشعبية السورية حول بناء العلاقات المجتمعية وتعزيزها، وهو الأساس الذي يقوم على المشاركة في الخبز والملح، ويتابع بذلك ما قام به من هدم التركيبة الوطنية للمجتمع السوري التي يجري، الآن، تقسيمها، وتقاسم سورية حولها وفق أحدث الذرائع الروسية لمكافحة الإرهاب، في مسارٍ تبدو فيه الوقائع أبعد ما تكون عن بريق السياسات وإعلاناتها. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أحمد عمر ـ ريف دمشق ـ الزبداني

سليمان فارس ـ ريف دمشق ـ بقين

أحمد محمد الخطيب ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

سليمان عبد الكريم فارس ـ ريف دمشق ـ بقين

أحمد عمر ـ ريف دمشق ـ الزبداني

وائل عبد الناصر مغير ـ دمشق

فواز سعود النصيرات ـ درعا ـ ابطع

زياد عبد القادر الجاحد ـ درعا ـ ابطع

عبد الرحمن أبو ستيت ـ درعا ـ ابطع

عبد الجليل النصيرات ـ درعا ـ ابطع

محمد الجربوع ـ الرقة

خالد أبو أنس ـ حمص

عبد الله مسلم خليل ـ حلب

محمد هيثم المشعل ـ دير الزور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- العربية نت
- الجزيرة نت
- العرب القطرية
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: